مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة
العدد 04 | 13 أبريل 2025

ميا كولبا يستنطق الجسد ويُحاكم الأسطورة

«يوميات ممثل مهزوم»..
بين تابوت الحلم وخيبات الواقع

ندوة «تجارب ريادية عربية»:
المونودراما مسرح الذات والآخر والقلق العربي

اجتماع لجنة الدراما في الهيئة الدولية للمسرح
حوارات تناقش هموم وآمال المسرح العالمي

«زوجة شكسبير»
يعيد الاعتبار لصوت مغيّب في ذاكرة الأدب

» مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليماحي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاخراج الفني	محمد مصطفى

» الاراء الواردة في المطبوعة تعبر عن راي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن راي المهرجان

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/13

	الوقت	الفعالية	المكان
الفعاليات	11:00 ص	**ندوة المونودراما حفريات معرفية** كورت ايغلهوف (جنوب أفريقيا) / طلال أيوب (تونس)/د. أنطونيو بيتزو (إيطاليا) / حيدر عبد الله الشطري (العراق) مروى قرعوني (لبنان) / إدارة: د. محمد سمير الخطيب (مصر)	فندق رويال ام
	12:00 م	**توقيع كتاب (يوسف العاني والريادة المسرحية)**	فندق رويال ام

	الوقت	العرض	الدولة	نوع العرض	المكان
العروض	4:30 م	عرض (تذكرة مغترب)	السعودية	فضاءات مفتوحة	القرية التراثية
	5:00 م	عرض (مستطيل)	إيران	المسابقة الرسمية	مسرح بيت المونودراما
	7:00 م	عرض (قطار ميديا)	اسبانيا	المسابقة الرسمية	مسرح جمعية دبا

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة

مسرح عالمي
لصناعة الفنان الحقيقي

» **عبير شهاب**

تتجدد من خلال المهرجانات الفنية، فرص اللقاء بين الفنانين والثقافات، وتُخلق منصات تعزز من مسيرة الفنان وتنقل تجربته إلى آفاق جديدة. ومهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، في دورته الحادية عشرة، يأتي كأحد أبرز هذه المحافل التي لا تكتفي بعرض المسرح، بل تصنعه.

يمثل المهرجان مدرسة متكاملة للفنان، حيث لا تقتصر المشاركة على تقديم عرض، بل تمتد للتفاعل مع تجارب فنية من مختلف بلدان العالم. هذا التنوع الثقافي يشكل بيئة تعليمية متكاملة، تُكسب الفنان مهارات جديدة، وتساعده على رؤية الفن من زوايا متعددة، ما يجعله أكثر مرونة وإبداعًا.

تقوم إدارة المهرجان بدعوة فنانين من نفس التخصص للمشاركة في الندوات والورش، ما يخلق تفاعلًا مباشرًا بين الأجيال والخبرات. هنا، لا يكون التطوير نظريًا فقط، بل عمليًا حيًا، ينبض بالحوار والتجربة. كل لحظة داخل المهرجان تحمل رسالة تشجيع للفنان على كسر النمط، وتجديد أدواته الفنية.

ولا يكتمل المشهد دون الإشارة إلى الجوائز التي تُمنح للعروض الأكثر تميزًا، والتي تلعب دورًا كبيرًا في رفع مستوى المنافسة الإيجابية. هذا الحافز ينعكس مباشرة على جودة الأعمال المشاركة، ويدفع الفنانين لبذل أقصى طاقتهم الإبداعية، ما ينعكس لاحقًا على المشهد الفني في بلدانهم.

من هنا، نستطيع القول إن المهرجانات الفنية ليست فقط احتفالات موسمية، بل هي استثمارات حقيقية في مستقبل الفن والفنان. هي محطات ضرورية لكل فنان يسعى للتطور، ولكل مجتمع يرى في الثقافة طريقًا للنهوض والتقدم.◆

◆ استقبال

رئيس مهرجان المونودراما محمد سعيد الضنحاني يستضيف وزير الثقافة المصري

استضاف مدير الديوان الأميري، ورئيس مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، سعادة محمد سعيد الضنحاني، معالي وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد عبد السلام هنو، بحضور رؤساء الوفود ووكلاء وزراء، وشخصيات ثقافية ومسرحية من الإمارات والدول العربية.

وخلال اللقاء، تحدث وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد عبد السلام هنو، عن أهمية مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، الذي يشكل إطلالة عالمية على المسرح في مختلف الدول، ويشكل فرصة لحوار الثقافات وتفاعل المبدعين في إمارة الفجيرة التي اشتهرت باحتضان الإبداع وتشجيعه وتقديم كل أساليب الدعم له. كما أشار الضنحاني إلى أهمية اللقاءات الثقافية العربية، وضرورة التنسيق بين المؤسسات من أجل الوصول إلى صياغة مشروع فني وثقافي عربي، راق ومتميز، يكون على مستوى تراثنا الأصيل. وقدم رئيس مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، سعادة محمد سعيد الضنحاني، هدية تذكارية رمزية إلى معالي وزير الثقافة المصري، وهي عبارة عن مجسم لجامع البدية الأثري، أقدم مسجد في دولة الإمارات، الذي تم بناؤه سنة 1446 ميلادية.◆

◆ حفل توقيع

إطلاق كتاب «المونودراما العربية المعاصرة قراءة ثقافية»

صفاء البيلي تضيف دراسة قيّمة للمكتبة المسرحية

» عبد الهادي الدعاس

ضمن فعاليات اليوم الثاني من النسخة الحادية عشرة لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، شهد فندق رويال بلو حفل إطلاق كتاب "المونودراما العربية المعاصرة قراءة ثقافية" للكاتبة المصرية صفاء البيلي.

الكتاب يمثّل إضافة نوعية للمكتبة المسرحية العربية، حيث يتناول دراسة معمقة للمونودراما في العالم العربي، موثقًا تطوراتها وتحولاتها المعاصرة.

وفي حديث خاص عن الكتاب، أشارت الكاتبة صفاء البيلي إلى أن الكتاب يركز على تحليل مجموعة من الظواهر الفنية والثقافية المرتبطة بالمونودراما، مشددة على أهمية تقديم هذا اللون المسرحي بأسلوب "متعدد الأصوات" أو "البوليفوني"، بما يتيح جذب الجمهور، سواء كان قارئًا أو مشاهدًا. وأضافت أن المونودراما كثيرًا ما وُصفت بأنها "فن العزلة" أو "فن الملل"، لكنها أوضحت أن الدراسة التي أجرتها أثبتت أن هذا الشكل المسرحي قد شهد رواجًا واسعًا وتطورًا ملحوظًا في الفترات الأخيرة، متحولًا إلى منصة للتعبير عن التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات.

وأكدت البيلي أن اختيارها لإطلاق الكتاب ضمن مهرجان الفجيرة لم يكن محض صدفة، بل جاء انطلاقًا من إيمانها بأن هذا المهرجان يُعدّ أبرز تجمع للمونودراميين على مستوى العالم العربي والدولي. وأضافت: "رفضت نشر الكتاب في أي مكان آخر، وأصريت على أن تكون انطلاقته من هنا، في إمارة الفجيرة، حيث تتلاقى رؤى الفنانين والمهتمين بفن المونودراما من مختلف الدول".

يُذكر أن هذا الإصدار يُعد الكتاب الثاني والثلاثين ضمن مسيرة الكاتبة الإبداعية، التي حققت خلالها العديد من الإنجازات في مجالات المسرح والكتابة الفنية. وقد لاقى الكتاب اهتمامًا واسعًا من حضور المهرجان، الذين أشادوا بالجهود البحثية التي بذلتها الكاتبة لتوثيق ودراسة هذا الفن المسرحي البارز.◆

ندوة «تجارب ريادية عربية»: المونودراما مسرح الذات والآخر والقلق العربي

» **علاء زريفة**

احتضن اليوم الثاني من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما ندوة فكرية معمّقة بعنوان "تجارب ريادية عربية في المونودراما"، جمعت بين اثنين من أبرز وجوه المسرح العربي: الفنانة السورية زيناتي قدسية والفنان اللبناني رفيق علي أحمد، والكاتبة الكويتية فتحية حداد التي تناولت تجربة الممثل الكويتي الراحل عبد العزيز الحداد، وأدارها الناقد المسرحي د. عجاج سليم، الذي قدّم اللقاء برؤية فلسفية أضاءت على جوهر هذا الفن. بدأت الندوة بعرض مرئي وثائقي تناول المسيرة الإبداعية للفنانين المكرمين في الندوة، وليمهّد لمداخلات اتسمت بالجرأة والصدق الوجودي.

أسئلة مفتوحة

طرح زيناتي قدسية جملة من الأسئلة الجوهرية حول مفهوم "الآخر" في المونودراما: "من هو المتلقي؟ هل هو جمهور تقليدي، أم كائن مفترض في النص؟ هل نحن أمام حوار مع الغائب، أم مع الذات المقسّمة داخليًا؟" وأضافت: "نص المونودراما لا ينهض فقط من الحدث، بل من التوتّر الكامن في التجربة، ومن الأسئلة التي تظل مفتوحة بلا إجابات."

واعتبر أن هذا الفن، في شكله الأكثر صدقًا، لا يسعى إلى تمثيل الواقع، بل إلى مساءلة الذات فيه، وتفكيك علاقتها بالعالم واللغة والذاكرة. ورأت أن المونودراما، لفرط ما تبدو فردية، إنما تستبطن الآخر بوصفه مرآة مضطربة، أو خصمًا متخيّلًا، أو شريكًا في الصمت.

نقاش عميق حول دور وطبيعة المونودراما

من جانبه، تحدّث رفيق علي أحمد من موقع التجربة الطويلة، مستعيدًا بداياته من الهامش الاجتماعي، حين قادته المصادفة — والفقر — إلى المسرح، بعد أن كان يحلم بالغناء والموسيقى . عبّر عن شعوره بالحزن بعد أكثر من نصف قرن في العمل المسرحي، مشككًا بجدوى ما قدّمه، أمام جمهور يمارس نوعًا من الانفصام بين صورته المتمدنة كجمهور مسرحي، وآخر يعود ليرتدي معطفه الطائفي خارج المسرح متناولًا تجربته الخاصة في لبنان، متسائلًا "هل ما قدمته طوال مسيرتي قد ذهب هباءً؟. وأثار أحمد، نقاشًا عميقًا حول طبيعة المونودراما بوصفها جنسًا فنيًا قائمًا على الالتباس: هل هي دراما الذات؟ أم دراما المجتمع مكسورة على مرايا الداخل؟ هل المسرح مقدّس؟ أم أنه فضاء للتحرر من قداسة الزيف؟.

لحظة وفاء

وخصّصت الندوة لحظة وفاء للفنان الكويتي الراحل عبد العزيز حداد، أحد رواد المونودراما في الخليج، حيث قدّمت الكاتبة فتحية حداد شهادة مؤثرة استعرضت فيها تجربته الريادية، وذكّرت بعمله التلفزيوني "الدكتور" (1979)، الذي صوّر وحدة المهرّج الذي يُضحك الجميع بينما يعاني عزلة داخلية لا تُرى. وأكدت أن حداد كان مسكونًا بهاجس التنويع والتجريب، واستطاع أن يعمّق المونودراما إلى أقصى درجاتها النفسية، مجسّدًا عبرها تشظي الإنسان العربي في وجه القلق السياسي والاجتماعي والوجودي.

وطرحت المداخلات لاحقًا تصورًا للمونودراما كفن يشتبك مع الواقع من خلال "المنفرد"، لكنه لا يُختزل في الذات، بل يكشف توترها مع الجماعة، مع الذاكرة، مع القيم السائدة، وحتى مع اللغة ذاتها. وأجمعت الطروحات أن هذا الفن قادر على إنتاج أثرٍ هادئ ومستمر يشبه أثر الفراشة، يتسلل إلى الوعي بعيدًا عن صخب العروض الجماعية، ويترك ندبة صغيرة لا تُمحى. وقد شكّلت الندوة، بما تضمّنته من شهادات وأسئلة ونقاشات، فضاءً فكريًا نابضًا أعاد الاعتبار للمونودراما كفن لا يزال في طور البحث، لا بوصفه "عرضًا منفردًا"، بل بوصفه مختبرًا لرؤية الذات في لحظتها العارية، وصوتًا جريئًا في مسرح عربي يفتّش عن ذاته في المرايا المكسورة. ◆

اجتماع لجنة الدراما في الهيئة الدولية للمسرح

حوارات تناقش هموم وآمـال المســـــرح العالمي

» **نور أحمد**

وسط أجواء من التفاعل والحوار العميق، انعقد لقاء لجنة الدراما التابعة للهيئة الدولية للمسرح في إمارة الفجيرة، كجزء من الفعاليات الرئيسية لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما. حيث كانت الجلسة أكثر من مجرد اجتماع إداري؛ بل شكلت مساحة فنية حيّة تجاوزت التقاليد، وجمعت بين الفكر والإبداع الخالص. افتتحت الجلسة السيدة شين جونغ وين، نائب المدير العام للهيئة الدولية للمسرح، بكلمة ترحيبية دافئة، أكدت خلالها أهمية هذا اللقاء في صياغة ملامح المرحلة القادمة للهيئة، خاصة مع دخول أعضاء جدد وخروج آخرين. ثم سلمت إدارة الحوار إلى السيد ليمي بونيفاسيو، سفير المسرح العالمي للهيئة، الذي قاد النقاش بسلاسة وحيوية.

الطابع الفني للجلسة

تميز اللقاء بلمسات فنية آسرة أضفت على الأجواء روحاً مبهجة وسط نقاشات فكرية مكثفة.

افتتحت الفنانة المغربية لطيفة أحرار الجلسة بمشهد أدائي غنائي غرائبي تخللته مشية بطيئة بين الحضور، ثم أنهته بصراخ غنائي طقوسي شدّ أنفاس الجميع.

وفي ختام الجلسة، جاءت مداخلة الفنانة ريا باكي، المؤدية الرئيسية في أعمال ليمي بونيفاسيو، التي قدمت مونولوجاً غنائياً بربرياً مرافقاً بأداء جسدي استثنائي، وكأنها طقوس مجهولة تخترق أجواء النقاشات العقلية لتعيد الجميع إلى جوهر الفن الخالص.

مداخلات من عمق المعاناة

من أبرز ما طُرح خلال الجلسة كانت مداخلات ممثلي بعض الدول الإفريقية. حيث تحدث السيد باسكال وانو من بنين، والسيد تقي سعيد من موريتانيا، والسيد فانغدار دورسومة من تشاد، عن التحديات الكبيرة التي تواجه المسرح في بلدانهم.

أكدوا على ضعف البنية التحتية الفنية، وقلة الدعم، بل وأحياناً وجود قيود رقابية قاسية تصل إلى حد اعتقال الفنانين أثناء العروض.

ردّت السيدة شين جونغ وين بأن دعم الهيئة لا يقتصر على الجانب المادي، بل يمتد إلى الدعم المعنوي، وتوفير فرص للتدريب، وإعادة بناء مفهوم العمل المسرحي لدى المجتمعات. وأكدت أن الزيارات الميدانية إلى هذه الدول ستكون الخطوة الأولى لفهم الاحتياجات الفعلية، والتي قد تكون أحياناً حاجة إلى "عين ثالثة" تشاهد وتقوّم العمل، أو ببساطة لفتح باب التبادل الثقافي. أما السيد ليمي بونيفاسيو، فطرح رؤية مختلفة وأكثر فلسفية، مؤمناً أن الفنان الحقيقي لا يحتاج دعماً مؤسسياً كي يُبدع، بل يحمل داخله شرارة لا تنطفئ، مستشهداً بتجربته الشخصية القادمة من جزيرة ساموا الصغيرة إلى العالم.

تنوع الطروحات وتطلعات المستقبل

لم تقتصر الطروحات على عرض المعاناة فقط، بل تنوعت لتشمل أفكاراً حول دعم مساحات الأداء المفتوحة كالشارع والساحات العامة، وعدم حصر المسرح ضمن الأبنية التقليدية، وهي فكرة طرحها المخرج الإيطالي أليسيو ناردين بشغف، داعياً للتركيز على "زراعة الأفكار" بدلاً من اللهاث وراء النتائج الفورية.

تحدث كثيرون أيضاً عن أهمية تعزيز التواصل بين المسرحيين في العالم، واستحداث منصات جديدة للتلاقي والتبادل الإبداعي.

مواقف الحضور وآراؤهم

في لقاءات جانبية، عبّر عدد من الشخصيات البارزة عن آرائهم حول أهمية مهرجان الفجيرة:

- السيد حازم شبل، رئيس الهيئة المصرية للمسرح، اعتبر أن الفجيرة اليوم إحدى أهم منصات المسرح في العالم.
- السيد محمد منير العرقي من تونس وصف المهرجان بأنه من أبرز الفعاليات المسرحية العالمية، معبراً عن فخره بمشاركته في تأسيسه.
- أما الفنان والمسرحي السوداني علي مهدي نوري، فأكد أن الفجيرة تمثل حلم العالمية لكل فنان مسرحي يسعى للانتشار الحقيقي.

جاء اجتماع لجنة الدراما لهذا العام محطة فارقة، جمعت بين الفكر، الفن، التحديات، والأحلام.

هو لقاء ليس فقط لإعادة رسم استراتيجيات العمل المسرحي، بل لزرع بذور جديدة في تربة الفن العالمي، حيث يكون المسرح مساحة حرة ومستمرة للانتماء، التعبير، والحلم. ◆

مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي

منصة لإطلاق إبداعات الشباب في الفنون المسرحية

» **عبد الهادي الدعاس**

تواصل إمارة الفجيرة تأكيد حضورها الثقافي والفني المميز على الساحة العربية من خلال إطلاق مبادرات ريادية تسهم في تطوير الفنون ودعم المواهب الشابة.

وضمن فعاليات النسخة الحادية عشرة من «مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما»، يبرز مهرجان «الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي» كإضافة استثنائية تُقام للمرة الأولى على مستوى الوطن العربي، ليشكل محطة هامة في مسيرة اكتشاف وتنمية الخامات المسرحية الواعدة.

يشهد مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين والمنظمين، الذين يسعون إلى تفعيل دور الشباب في المشهد المسرحي وإدماجهم في عالم الفنون. لما يسهم في تمكين جيل جديد من الفنانين، ومنحهم الفرصة لتقديم أعمالهم أمام كبار المسرحيين والنقاد والجمهور.

وفي حديث خاص، أكد خليفة التخلوفي، مدير مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي، أن المهرجان يُعد خطوة رائدة وغير مسبوقة على مستوى الوطن العربي، كونه يُطلق لأول مرة ضمن فعاليات النسخة الحادية عشرة من "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما". وأوضح أن المهرجان يهدف إلى تعزيز حضور الشباب في المشهد المسرحي، وفتح آفاق واسعة أمام المواهب المدرسية لتطوير قدراتهم الفنية والإبداعية، بما يسهم في بناء جيل جديد من رواد المسرح العربي.

وأشار التخلوفي إلى أن مهرجان "الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي" يمثل فرصة نادرة للشباب المغرمين بالمسرح، حيث يتيح لهم المشاركة في 15 عرضاً مسرحياً من إعداد وتنفيذ طلاب المدارس. وأكد أن المهرجان يُعَد منصة ملهمة تمنح الشباب مساحة للتعبير عن أنفسهم وإبداعاتهم أمام نخبة من كبار المسرحيين والنقاد.

وقال التخلوفي: نسعى من خلال هذا المهرجان إلى تمكين الطلاب من استكشاف إمكاناتهم المسرحية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. نحن نؤمن بأن المسرح المدرسي هو الحاضنة الأولى للمواهب، ومن هنا جاءت فكرة المهرجان لتكون نافذة يطل منها الجيل الجديد على عالم الفن والمسرح. وأضاف التخلوفي أن المهرجان لا يقتصر على تقديم العروض فقط، بل يتضمن جلسات نقدية تُعقد عقب كل عرض، حيث يلتقي المشاركون مع كبار النقاد والمسرحيين لمناقشة عناصر العرض المختلفة، مثل النص، الأداء، الإخراج، والسينوغرافيا. وأكد أن هذه الجلسات تتيح للشباب فرصة التعلم من الخبرات والتجارب المسرحية الكبيرة، ما يعزز من قدراتهم الفنية ويمنحهم رؤية أعمق تجاه المسرح.

وأوضح التخلوفي: "نحن لا نكتفي بمنح الشباب فرصة تقديم عروضهم، بل نحرص على أن تكون التجربة تعليمية شاملة، تُسهم في صقل مواهبهم وتحفيزهم على تطوير أنفسهم، وأن الجلسات النقدية هي جزء أساسي من هذه التجربة، لأنها تفتح أمامهم أبواباً جديدة للتعلم والإبداع.

وحول أجواء الاستعداد لمهرجان الشباب الذي سينطلق في 14 أبريل، أعرب التخلوفي عن إعجابه بحماس الطلاب المشاركين، قائلاً: "رأيت العروض، وشاهدت حماس الطلاب وسعادتهم بالمشاركة ضمن فعاليات هذا المهرجان الدولي المهم، وسعادة الطلاب لا تقتصر على المشاركة فقط، بل تمتد أيضًا إلى لحظة الإعلان عن النتائج، حيث يقفون جنبًا إلى جنب مع أفضل ممثلي المونودراما على مستوى العالم. هذه اللحظة تمثل دفعة كبيرة لهم، وحافزًا للاستمرار في هذا المجال".

وأردف: "الطلاب المشاركون عملوا بجد واجتهاد على عروضهم منذ أكثر من ستة أشهر، وأتوقع أن نشاهد عروضًا رائعة ومتميزة في هذه الدورة. جهودهم تستحق التقدير، ونتمنى لهم التوفيق".

وشدد التخلوفي على أهمية التجريب المسرحي في بناء شخصية الفنان الشاب، مؤكداً أن المهرجان يسعى إلى تشجيع المشاركين على إطلاق العنان لخيالهم وخوض تجارب جديدة في عالم المسرح. وقال: "المسرح هو مساحة للابتكار والتعبير، ونحن نريد من الشباب أن يشعروا بالحرية التامة في تقديم أفكارهم وتجاربهم الإبداعية. هدفنا هو بناء جيل شاب يمتلك الجرأة على التجريب والابتكار. ◆

العرض المصري

«يوميات ممثل مهزوم».. بين تابوت الحلم وخيبات الواقع

» **أمجد طعمة**

مونودراما عن فاجعة الحلم وسيناريو السقوط على خشبة هي أرض هواء طلق في فضاء القرية التراثية، حيث لا جدران تحتضن الصوت، وقف الممثل إبراهيم عمرو وحيداً، لكنه ممتلئاً بصخبه الداخلي، في عرض "يوميات ممثل مهزوم"، تأليف عصام نبيل، وإخراج مطر زايد العتيبي، عن فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية – أكاديمية الفنون.

الديكور الوحيد صندوق خشبي كبير تحوّل في مسار العرض من كونه "صندوق عجائب" يحتوي على كل الإكسسوارات، إلى تابوت رمزي في الخاتمة، يواري داخله الحلم المسرحي المهزوم. هذه الصورة البصرية جاءت مكثفة ودالة، خدمت البنية الرمزية للنص.

القصة ببساطة هو الممثل، شخصية فنان خذلته الحياة، انتهى إلى العزلة، بعد أن عاش طموح النجومية. عبر مونولوج داخلي وسرد عاطفي، يروي مراحل السقوط من الأمل إلى الانهيار، في مسار صاعد دراميًا نحو موت رمزي للفنان – وربما للفن نفسه في بيئة طاردة للمبدعين.

حضر التفاعل المباشر وكسر الجدار الرابع، من خلال إشراك الجمهور من قبل الممثل، فألبس أحدهم تاجا والآخر قبعة وتكلم مع أكثر من شخص، في محاولة رمزية للإيحاء بأن الجمهور شريك في مسؤولية ما آلت إليه الأمور، أو على الأقل شاهد على هذا الانكسار العلني. العرض لم يفقد توازنه رغم طبيعة الفضاء المفتوح، بل استثمره لتحويل الخشبة إلى "حلبة استعراض الخيبات".

وكان للناقد المسرحي سامر إسماعيل رأي في العمل، حيث اعتبر أن المسرح بات أسيراً لصورة نمطية للممثل الضحية، وقال: "هذه المعالجات أصبحت مشهداً مكرّساً في المسرح العربي، حيث لا جديد يُقدّم، بل تكرار لأزمات الذات المسرحية المهزومة". وأضاف أن العرض بدا كتجميع حر لأفكار متزاحمة وغير منسقة، معتبراً أن المؤسسات الأكاديمية يجب أن تقدّم أعمالاً أعمق فنيًا وأبعد عن "فجيعة التمثيل".

رغم تباين التفاعل واختلاف الأفكار، تبقى مونودراما "يوميات ممثل مهزوم" عرضاً جريئاً في صدقه، مريراً في نبرته، يحاول أن يصرخ من الهامش بينما لا أحد ينصت. سواء اتفقنا مع خطه الفني أم لا، فإنه يضعنا أمام سؤال شائك: ماذا تبقى من المسرح حين يصبح الفنان نفسه هو العرض، وتصبح خيبته هي النص؟ وهل باتت المونودراما هي الملجأ الأخير للبوح... أم التابوت الأخير للفن؟ ◆

عرض بوركينا فاسو

«ميا كولبا».. يستنطق الجسد ويُحاكم الأسطورة في مشهد مشحون بالبوح

» أمجد طعمة

من بوركينا فاسو، خرج العرض المسرحي "ميا كولبا" ليكشف ذاكرة القارة الجريحة، في تجربة مونودرامية يقف فيها الفنان تشارلز نوموينـدي تيندربيبوغو وحيداً، مؤلفاً ومخرجاً و ممثلاً، ليحوّل الخشبة إلى طقس بصري وروحي، تُستعاد فيه الأسطورة، ويُحاكم التاريخ.

ينفتح العرض بمشهد رمزي، قصاصات من ورق ملوّن تتساقط من يدي الممثل أمام تمثال صغير، في محاولة طقسية وثنية لاسترضاء قوة خفية. هذا المشهد يؤسّس لروح العرض، حيث الجسد والمادة والعقيدة الشعبية يتشابكون في فضاء خالٍ إلا من ثلاثة إطارات مطاطية وصندوقي خشب، يتحولان سريعاً من منصة للوثن ليصبحا في نهاية المسرحية مدفناً له. جسدٌ مسكون بالرعب والأسطورة، وهذا ما اعتمد الممثل عليه وعلى حضوره الطاغي وبنيته كأداة سرد أساسية، خاصة في لحظات الرعب حين تلبّسته فوبيا من شبح متخيّل، حاول طرده بتمثاله الصغير، وكأن الجسد هنا يُعيد تمثيل الطقوس البدائية، لا ليؤديها فقط، بل ليُصارعها. الدولاب المستخدم تحوّل إلى أداة متعددة المهام، استخدمها الممثل بإبداع لتأدية أدوار مرنة وغرائبية. أقنعة تسخر من السلطة وتحاكي الغابة وبطلة في العرض حين حوّلت جسد "نوموينديي" إلى كائنات متعددة: من حمار إلى قرد إلى جاموس، في خطاب مباشر إلى "Mr. President"، وكأن العرض يسخر من البنية السلطوية التي جعلت من الحيوان رمزا للإنسان المسلوب. هذه التحولات الجسدية والبصرية جاءت مشحونة بالإيماءات الناقدة، محمّلة بإرث أفريقي لا يزال يعيش في الظلال.

تميز العرض بجمال بصري مدهش، حيث الإضاءة كانت شريكًا صامتًا في السرد، وتماهت مع الفضاء البسيط لتمنحه عمقًا أسطوريًا. واستُخدمت عناصر الإطار والخشب والإضاءة بانضباط بصري شديد، يعكس وعيًا سينوغرافيًا عميقًا.

اعتمد نوموينـدي على الارتجال واستخدام أسماء حقيقية من الجمهور، في محاولة لتكسير الحاجز وخلق مسرح مباشر وحيّ وبينما كانت الفرنسية حتى 2023 هي اللغة الرسمية لبوركينا فاسو، فإن العرض تجاوز الحواجز اللغوية معتمدًا على اللغة الجسدية والإيقاع الحركي، ليُوصل رسالته ببلاغة كونية وجمل إنكليزية بسيطة.

يُختتم العرض بنداء مباشر: "اهرب من الموت، الموت قادم"، تليه صرخة موجعة: "هذا يكفي... دعوني وحيداً". إنها لحظة اعتراف لا تخلو من الهزيمة، لكنها في الوقت ذاته تحاول تحرير الإنسان من كل ما يسكنه من خرافات وأساطير، حتى تلك التي دفنها منذ زمن. في النهاية، "ميا كولبا" لا يُقدّم إجابات، بل يفتح جراحًا ويدعو للتأمل. عرض يتجاوز التمثيل، ليصبح طقساً فنياً يستدعي كل شيء: الذاكرة، الدين، الجسد، السلطة، والذنب. وكأن القارة كلها تعترف... وتصرخ: "ذنبي أنا".◆

العرض الجورجي

«زوجة شكسبير».. يعيد الاعتبار لصوت مغيّب في ذاكرة الأدب

» علاء زريبة

في إطار المسابقة الرسمية لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما 2025، وضمن العروض التي تحمل بُعدًا فكريًا وإنسانيًا عميقًا، قدّمت فرقة مسرحية من جورجيا عرضًا بعنوان "AGNES SHAKESPEARE'S WIFE" من تأليف نينا مازور وإخراج أفتانديلفار سيماشفيلي. العرض الذي أُقيم مساء السبت على خشبة مسرح جمعية دبا، جاء ليعيد تشكيل شخصية "أغنيس هاثاواي"، زوجة شكسبير، بوصفها كيانًا سرديًا مستقلًا، له ما يقوله وله أن يُسمع.

ينطلق العرض من فرضية مسرحية جريئة: ماذا لو تحدّثت "أغنيس"، زوجة شكسبير، أخيرًا؟ في ظل صمتٍ تاريخي طويل تجاه شخصيتها، يقدّم النص أنيس بوصفها شاهدة على عبقرية زوجها، وشريكة صامتة في صناعة إرثه، بل وربما ضحية لتهميش مزدوج: أدبي وتاريخي. المونودراما هنا ليست مجرد وسيلة فنية، بل أداة مقاومة سردية، تمنح المرأة المغيّبة صوتًا حقيقيًا على الخشبة، حيث تتحوّل "أغنيس" من اسم عابر في سيرة رجل عظيم، إلى بطلة حكايتها الخاصة.

الدلالات الرمزية والصراع الداخلي

يُبنى العرض على ثنائية الحضور والغياب، وتعارض الذات مع الظل. فمن خلال مونولوج داخلي مشحون، تُواجه أنيس صورة شكسبير، لا كزوج فقط، بل كأيقونة استحوذت على التاريخ، واحتكرت السرد. تتجلّى في النص مستويات من الصراع: بين الفرد والمؤسسة، بين الصوت الأنثوي والهيمنة الذكورية، وبين الرغبة في الاعتراف والواقع الذي يُقصي.

كما تتعمق الدلالات في نقد البنية الثقافية التي تمجّد الرجل المبدع وتُغفل المحيطين به، خصوصًا النساء. العرض يذهب بعيدًا في مساءلة التاريخ الأدبي: من يُقرّر ما يُكتب؟ ومن تُحذف أسماؤهم من المتن؟ وهل ثمة إبداع فردي محض، أم أن وراء كل "شكسبير" امرأة صامتة؟

أداء الممثلة والتجسيد المسرحي

قدّمت الممثلة الجورجية أداءً متقنًا يوازن بين الانكسار الداخلي والتمرّد المتصاعد، معتمدة على إمكانيات جسدية وصوتية عالية. تماهت تمامًا مع الشخصية، فجعلت من لحظات الصمت أبلغ من أي حوار، ومن النظرات والأداء الجسدي بيانًا دراميًا عن القهر والكبت والرغبة في الظهور.

الرسائل المسرحية: نقد ثقافي واستعادة رمزية

يمكن قراءة العرض بوصفه رسالة مزدوجة: الأولى تعيد الاعتبار إلى المرأة في سياق تاريخي ذكوري، والثانية تطرح نقدًا ضمنيًا للمؤسسة الثقافية التي تُقصي من لا يملكون سلطة التوثيق. "أغنيس" هنا ليست فقط زوجة، بل رمزٌ لكل امرأة كانت خلف الأضواء، ودفعت ثمن المجد بصمت. AGNES SHAKESPEARE'S WIFE ليس مجرد عرض مونودرامي، بل هو عمل يعيد هندسة الذاكرة المسرحية والأدبية، ويمنح الصوت لما خنقته السطور. العرض الجورجي نجح بذكاء في تحويل شخصية ثانوية إلى أيقونة سردية، وذكّرنا أن المسرح – لا سيما المونودراما – يظل الأداة الأصدق لاستعادة ما أسقطه التاريخ عمدًا. ◆

الندوة التطبيقية لعرض «أغنس زوجة شكسبير»

عرض تجاوز عائق اللغة بفضل متعة الأداء

» **بكر المحاسنة**

مديح سينوغرافيا المشهد، كانت قاسماً مشتركاً في آراء الحضور خلال الندوة التطبيقية التي أعقبت عرض جورجيا "أغنس زوجة شكسبير"، وقد أدار الندوة الدكتور هشام زين الدين، وتحدث بدايةً، عن حاجز اللغة حيث كان العرض باللغة الروسية، لكن أشار إلى أن الجمهور استمتع بأداء الممثلة حيث نجحت في إيصال رسالة المسرحية.

الممثل والمخرج الدكتور محمد منير، قال: "العرض عمل مسرحي متكامل في النص والأداء التمثيلي والإخراج، وكنا نتابع بدقة بحركات الممثلة وكانت الممثلة متمكنة في الأداء والحركات، وأعجبني استعمال الديكور في العرض، والاشياء البسيطة الموجودة في العرض، ولكن علينا نحن جمعيا أن نتساءل عن وجود الطاولات في العرض والتي لم يتم التعامل معها". وأجاب المخرج بأنه في العرض الأساسي لا توجد هذه الطاولات لكن المخرج أراد أن يصغر من حجم المسرح، لأن المسرح تميز بمساحة واسعة.

بعدها أشار الناقد المسرحي الدكتور حسين علي من العراق، الى أن الإخراج والأداء لم يخلق لدى المتلقين أي من نوع من الملل، بل شعروا بحاسة جنونية وانفعالية، بسبب أداء الممثلة القوي بالرغم من حاجز اللغة.

واعتبر الإعلامي محمد ناصر من الأردن، أن الممثلة مذهلة في أدائها بدرجة غير عادية، حتى إن المتلقي شعر باستراحة داخل العرض المسرحي، مشدداً أن الأداء والحركة غير العادية كانت مستمرة بشكل دائم.

محمد الشافعي من مصر، أثنى بشدة على العرض، وقال إنه شاهد عدة ممثلات على الخشبة وليس ممثلة واحدة.. ممثلات كثيرات كنّ يتنقلن ويتحاورن وينفعلن بجسد ممثلة واحدة تمكنت من سلب الجمهور انتباهه والمحافظة على وتيرة من الأداء الرائع والمتنوع طيلة مدة المسرحية.

المخرج الأردني فراس المصري، رأى أن البطلة نجمة أفلام تؤدي أدوارها على خشبة المسرح، تمثل وترقص وتغضب وتنفعل، وأشار إلى أن المسرحية عرض دقيق، وكان مليئاً بالطاقة والإلهام، مؤكداً أن الإخراج والتمثيل توأمان لا ينفصلان. وأكد أن الانفعالات تجتاحه بطريقة محاولته قراءة رحلة علم النفس، وينتفض من الداخل تأثراً بالمسرحية.

المخرج شادي الحكيم من مصر لفت إلى اشتغال كبير في المسرحية، واستغلال لكافة أدوات العرض، ما توضح من اشتغال الداخل على الوقع النفسي.. إيمان الحسيني رئيس تحرير ومعد برامج في قناة النيل الثقافية قالت: استطاع العرض أن يأسرني منذ لحظاته الأولى، رغم عائق اللغة، نتيجة الأداء الاستثنائي للممثلة، التي أبدعت في تجسيد الشخصية.

أما الفنانة موراي عبدالله من الامارات، فاعتبرت أن العرض جميل، ومليء بالمتعة البصرية، مشيرة إلى أن الممثلة، مكنت المتابعين من الاتصال الجيد مع العمل. ◆

جوليان كوتيرو:

أستخدم جسدي وصوتي لصنع عوالم من الخيال

» **نور أحمد**

بعد انتهاء العرض الفرنسي "تخيل ذاتك"، كان لنا هذا الحوار مع الممثل الفرنسي جوليان كوتيرو

بدايةً، عرفنا عن نفسك أكثر... من أين أنت؟ ومنذ متى تمارس هذا النوع من الفن المسرحي؟

أنا فنان فرنسي، أمارس هذا النوع من الأداء منذ أكثر من ثلاثين عامًا. قدمت عروضي في دور الأوبرا، وقاعات السينما، وفي أماكن مثل بكين وباريس، والعديد من المهرجانات العالمية.

ماذا نسمي نوع الفن الذي تقدمه؟

أنا أقدم فن "Clown Mime"، أي المهرج الصامت الذي يضيف الأداء الصوتي إلى الحركات. أستخدم جسدي وصوتي معًا لصنع عوالم من الخيال والضحك دون الحاجة إلى كلمات أو أدوات خارجية.

لاحظنا خلال العرض أنك تدمج الجمهور بطريقة مرحة وعفوية. كيف تتعامل مع ردود أفعالهم المختلفة؟

الناس هم مصدر إلهامي. لا أتوقع كيف سيتصرفون، لكنني أحتضن ردود أفعالهم مهما كانت، وأحوّلها إلى لحظات كوميدية. حتى لو لم يفهموا تمامًا ما أريده، أخلق من الموقف مفاجآت مضحكة وطبيعية.

هل حدث أن تفاعلت مع شخص من الجمهور بطريقة لم تتوقعها؟ وكيف حولت الموقف لصالح العرض؟

نعم، كما حدث اليوم مع المشارك الأول: اكتفى بتقليدي ولم يتفاعل معي. وهذا التصرف أضحك الجمهور أكثر، وكان تصرفًا تهريجيًا حقيقيًا. استفدت من الموقف واستمتع الجمهور بجميع حركاته.

هل حدث معك موقف مضحك أو فاجأك أو تجاوز توقعاتك من الجمهور؟

نعم، خلال أحد العروض في اليابان، دعوت أحد مصارعي السومو لمشاركتي المشهد. لكنه كان جادًا بطريقة غريبة، لا يبتسم ولا يتجاوب إطلاقًا. والأغرب أن الجمهور، الذي تجاوز عدده 6000 شخص، ظل صامتًا تمامًا، غير قادر على الضحك. فمصارعو السومو هناك يُعتبرون شخصيات شبه مقدسة، بنظرهم هم نصف آلهة ولهم قدسية خاصة.

- جوليان كوتيرو، بجسده الخفيف وصوته المبدع، استطاع أن يأخذ جمهور مهرجان الفجيرة إلى رحلة سحرية من الخيال، دون كلمة واحدة. موهبته في اختلاق العوالم من الصمت والصوت تؤكد أن المسرح الحقيقي ينبع من الطاقة الإنسانية الخالصة، التي تعبر الجغرافيا والثقافات لتصل إلى القلب مباشرةً. ◆

The Egyptian Show
"Diary of a Defeated Actor"... Between the Coffin of Dreams and the Disappointments of Reality

» **Amjad Taama**

A monodrama about the tragedy of a dream and the scenario of falling on a stage that is an open-air space in the space of the heritage village, where there are no walls to contain the voice. Actor Ibrahim Amr stood alone, yet filled with his inner turmoil, in the performance "Diary of a Defeated Actor," written by Essam Nabil and directed by Matar Zayed Al-Otaibi, for the Higher Institute of Theatrical Arts - Academy of Arts Company.

The only set was a large wooden box that transformed over the course of the performance from a "box of wonders" containing all the accessories to a symbolic coffin in the finale, concealing the defeated theatrical dream. This visual image was intense and significant, serving the symbolic structure of the text.

The story, simply put, is the actor, the character of an artist who has been let down by life and ended up in isolation after having lived the ambition of stardom. Through an internal monologue and an emotional narrative, it recounts the stages of the fall from hope to collapse, in a dramatic upward trajectory toward the symbolic death of the artist—and perhaps of art itself in an environment that repels creatives.

Direct interaction and the breaking of the fourth wall were present, with the audience being engaged by the actor, who dressed one person in a crown and another in a hat, and spoke to several people in a symbolic attempt to suggest that the audience shared responsibility for the outcome, or at least witnessed this public collapse. The show did not lose its balance despite the open nature of the space, but rather used it to transform the stage into an "arena for displaying disappointments."

Theater critic Samer Ismail had an opinion on the work, believing that theater has become captive to the stereotypical image of the victim actor. He said, "These treatments have become a hallmark of Arab theater, where nothing new is presented, but rather a repetition of the crises of the defeated theatrical self." He added that the show seemed like a free assemblage of conflicting and uncoordinated ideas, believing that academic institutions should present works that are more artistically profound and far removed from the "tragedy of acting."

Despite the varying interactions and differing ideas, the monodrama "Diary of a Defeated Actor" remains a boldly honest and bitterly articulate performance, attempting to shout from the sidelines while no one listens. Whether we agree with its artistic approach or not, it poses a thorny question: What remains of the theater when the artist himself becomes the performance, and his disappointment becomes the text? Has the monodrama become the last refuge for confession...or the final coffin for art.◆

Fujairah School Monodrama Festival
A Platform for Unleashing Youth Creativity in the Performing Arts

» **Abdul Hadi Al Daas**

The Emirate of Fujairah continues to assert its distinguished cultural and artistic presence on the Arab scene by launching pioneering initiatives that contribute to the development of the arts and support young talent.

As part of the activities of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival, the Fujairah School Monodrama Festival stands out as an exceptional addition, held for the first time in the Arab world. It represents an important milestone in the process of discovering and developing promising theatrical talent.

The Fujairah School Monodrama Festival is receiving significant attention from officials and organizers, who seek to activate the role of youth in the theatrical scene and integrate them into the world of the arts. This contributes to empowering a new generation of artists and gives them the opportunity to present their works to prominent theater professionals, critics, and the public. In an exclusive interview, Khalifa Al-Takhloufi, Director of the Fujairah School Monodrama Festival, emphasized that the festival is a pioneering and unprecedented step in the Arab world, being launched for the first time as part of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival. He explained that the festival aims to enhance the presence of youth in the theatrical scene and open broad horizons for school talents to develop their artistic and creative abilities, contributing to the building of a new generation of Arab theater pioneers.

Al-Takhloufi pointed out that the Fujairah School Monodrama Festival represents a rare opportunity for young people passionate about theater, allowing them to participate in 15 theatrical performances prepared and performed by school students. He emphasized that the festival is an inspiring platform that gives young people a space to express themselves and their creativity before a group of prominent theater professionals and critics.

Al-Takhloufi said, "Through this festival, we seek to enable students to explore their theatrical potential and boost their self-confidence. We believe that school theater is the primary incubator for talent, and hence the idea of the festival came as a window through which the new generation can view the world of art and theater." Al-Takhloufi added that the festival is not limited to presenting performances alone. Critical sessions are held after each performance, where participants meet with leading critics and theater professionals to discuss various elements of the show, such as script, performance, directing, and scenography. He emphasized that these sessions provide young people with the opportunity to learn from the expertise and experience of prominent theatrical figures, enhancing their artistic abilities and providing them with a deeper insight into theater.

Al-Takhloufi explained: "We are not content with simply giving young people the opportunity to present their performances; we are also keen to ensure that the experience is comprehensive and contributes to honing their talents and motivating them to develop themselves. Critical sessions are an essential part of this experience, as they open new doors to learning and creativity."

Regarding the atmosphere of preparation for the Youth Festival, which will begin on April 14, Al-Takhloufi expressed his admiration for the enthusiasm of the participating students, saying: "I saw the performances and witnessed the students' enthusiasm and happiness to participate in the activities of this important international festival. The students' happiness is not limited to their participation alone, but also extends to the moment the results are announced, as they stand side by side with the best monodrama actors in the world. This moment represents a huge boost for them and an incentive to continue in this field."

He added, "The participating students have worked diligently on their performances for more than six months, and I expect to see wonderful and distinguished performances this year. Their efforts deserve appreciation, and we wish them success."

Takhloufi emphasized the importance of theatrical experimentation in building the character of young artists, emphasizing that the festival seeks to encourage participants to unleash their imagination and embark on new experiences in the world of theater. He said, "Theater is a space for innovation and expression, and we want young people to feel completely free to present their creative ideas and experiences. Our goal is to build a young generation that has the courage to experiment and innovate."

Concluding his remarks, Takhloufi noted that the Fujairah School Monodrama Festival reflects the Emirate of Fujairah's vision of supporting culture and the arts and enhancing the status of theater as a vital tool for expression and community development. He added: "This festival is not just a theatrical event; it is an investment in the energies of youth and part of a comprehensive vision aimed at consolidating Fujairah's position as a cultural and artistic beacon on the Arab and international levels. .◆

Practical Seminar for Georgia's "Shakespeare's Agnes

A Show Overcame the Language Barrier Thanks to the Joy of Performance

» **Bakr Al Mahasneh**

Praise for the scenography of the scene was a common denominator among the attendees during the practical seminar following Georgia's "Shakespeare's Agnes." The seminar was moderated by Dr. Hisham Zein El Din. He initially spoke about the language barrier, as the show was in Russian, but noted that the audience enjoyed the actress's performance, as she successfully conveyed the play's message.

Actor and director Dr. Mohamed Mounir said, "The show is a complete theatrical work, with its script, acting, and direction. We closely followed the actress's movements, and she was proficient in both performance and movement. I liked the use of decor in the show and the simple elements present in the show. However, we all have to question the presence of tables in the show, which were not addressed." The director responded that these tables were not present in the original show, but the director wanted to reduce the size of the stage because it was characterized by its spaciousness. Theater critic Dr. Hussein Ali from Iraq then pointed out that the directing and performance didn't bore the audience. Rather, they felt a sense of frenzy and excitement due to the actress's powerful performance, despite the language barrier. Media personality Mohammed Nasser from Jordan considered the actress's performance to be exceptionally astonishing, to the point that the audience felt a sense of relaxation within the theatrical performance. He emphasized that the extraordinary performance and movement were continuous. Mohammed Al-Shafei from Egypt highly praised the show, saying that he saw several actresses on stage, not just one. Many actresses moved, conversed, and interacted with the body of a single actress, who was able to captivate the audience and maintain a remarkable and diverse performance throughout the play. Jordanian director Firas Al-Masry saw the heroine as a movie star performing her roles on stage—acting, dancing, getting angry, and becoming emotional. He noted that the play was a meticulously crafted performance, full of energy and inspiration, emphasizing that directing and acting are inseparable. He emphasized that emotions overwhelmed him as he attempted to read the psychological journey, and he was shaken internally by the play.

Director Shadi El Hakim from Egypt noted the extensive work involved in the play and the use of all the performance tools, demonstrating the internal work on the psychological impact. Iman El Husseini, Editor-in-Chief and Program Producer at Nile Culture Channel, said, "The play was able to captivate me from its first moments, despite the language barrier, thanks to the exceptional performance of the actress, who excelled in embodying the character."

As for artist Mawari Abdullah from the UAE, she considered the play beautiful and full of visual pleasure, noting that the actress enabled viewers to connect well with the work..◆

Julien Cottereau: I Use My Body and Voice to Create Worlds of Imagination

» **Nour Ahmed**

After the French show "Imagine Yourself," we had this interview with French actor Julien Cottereau.

First, tell us a little more about yourself... Where are you from? And how long have you been practicing this type of theater?

I am a French artist who has been performing in this form for over thirty years. I have performed in opera houses, cinemas, and in places like Beijing and Paris, as well as at numerous international festivals.

What do we call the type of art you present?

I present "Clown Mime," a silent clown who adds vocal performance to movements. I use my body and voice together to create worlds of imagination and laughter without the need for words or external instruments.

We noticed during the show that you engage the audience in a playful and spontaneous way. How do you deal with their different reactions?

People are my inspiration. I don't predict how they will react, but I embrace their reactions, whatever they may be, and transform them into comedic moments. Even if they don't fully understand what I'm trying to say, I create funny and natural surprises.

Have you ever interacted with an audience member in a way you didn't expect? How did you turn the situation to the benefit of the show?

Yes, as happened today with the first participant: he simply imitated me and didn't interact with me. This behavior made the audience laugh even more, and it was truly clownish. I took advantage of the situation, and the audience enjoyed all his moves.

Have you ever experienced a funny situation with the audience that surprised you or exceeded your expectations?

Yes, during a show in Japan, I invited a sumo wrestler to join me. But he was strangely serious, never smiling or responding at all. What was even more surprising was that the audience, which numbered over 6,000, remained completely silent, unable to laugh. Sumo wrestlers there are considered semi-divine figures; they are considered demigods and have a special sanctity.◆

The Georgian Show
"Shakespeare's Wife" Rehabilitates a Disappeared Voice in Literary Memory

» **Alaa Zarifa**

As part of the official competition of the Fujairah International Monodrama Festival 2025, and among the shows that carry a profound intellectual and human dimension, a theatrical troupe from Georgia presented a show titled "Agnes Shakespeare's Wife," written by Nina Mazur and directed by Avtandilfar Simashvili. The show, which took place Saturday evening at the Dibba Association Theater, reconstructed the character of Agnes Hathaway, Shakespeare's wife, as an independent narrative entity, with something to say and something to be heard. From the margins to the forefront of the narrative

The show is based on a bold theatrical premise: What if Agnes, Shakespeare's wife, finally spoke? Amid a long historical silence regarding her character, the text presents Agnes as a witness to her husband's genius, a silent partner in shaping his legacy, and perhaps even a victim of double marginalization: literary and historical. The monodrama here is not merely An artistic medium, indeed a narrative resistance tool, it gives the absent woman a real voice on stage, as "Anis" transforms from a passing name in the biography of a great man into the heroine of her own story.

Symbolic Connotations and Internal Conflict

The show is built on the duality of presence and absence, and the opposition of the self and the shadow. Through a charged internal monologue, Anis confronts the image of Shakespeare, not only as a husband, but as an icon who has taken over history and monopolized the narrative. The text reveals levels of conflict: between the individual and the institution, between the female voice and male dominance, and between the desire for recognition and a reality that excludes.

The connotations also deepen in critiquing the cultural structure that glorifies the creative man and ignores those around him, especially women. The show goes far in questioning literary history: Who decides what is written? Whose names are omitted from the text? Is there purely individual creativity, or is there a silent woman behind every "Shakespeare"?

Actress's Performance and Theatrical Embodiment

The Georgian actress delivered a masterful performance that balanced inner breakdown and escalating rebellion, relying on her superior physical and vocal capabilities. She fully identified with the character, making moments of silence more eloquent than any dialogue, and her looks and physical performance a dramatic statement about oppression, repression, and the desire to emerge.

Theatrical Messages: Cultural Critique and Symbolic Recovery

The show can be read as a dual message: the first restores women's dignity within a patriarchal historical context, and the second offers an implicit critique of the cultural establishment that excludes those who lack the authority to document. "Anes" here is not just a wife, but a symbol of every woman who has been behind the scenes and paid the price of glory in silence.

"AGNES SHAKESPEARE'S WIFE" is not just a monodrama; it is a work that reengineers theatrical and literary memory, giving voice to what has been stifled by the lines. The Georgian show cleverly transformed a minor character into a narrative icon, reminding us that theatre – especially monodrama – remains the most reliable tool for reclaiming what history has deliberately omitted. ◆

The Burkina Faso's Show

"Mea Culpa".. It interrogates the body and puts myth on trial in a scene charged with revelation

» **Amjad Tohme**

From Burkina Faso, the theatrical play "Mea Culpa" emerged to reveal the continent's wounded memory. In a monodrama, artist Charles Noumwende Tiendrebeogo stands alone as writer, director, and actor, transforming the stage into a visual and spiritual ritual in which myth is reclaimed and history is put on trial.

The show opens with a symbolic scene: scraps of colored paper fall from the actor's hands in front of a small statue, in a pagan ritual attempt to appease a hidden power. This scene establishes the spirit of the show, where body, matter, and popular belief intertwine in a space devoid of anything but three rubber tires and two wooden boxes, which quickly transform from a platform for the idol to, at the end of the play, a burial place for it. A body haunted by horror and myth, this is what the actor relied on, along with his overwhelming presence and structure, as a primary narrative tool. This was especially true during moments of terror when he was seized by a phobia of an imaginary ghost, which he attempted to exorcise with his small statue. Here, it was as if the body was reenacting primitive rituals, not just to perform them, but to combat them. The wheel became a multi-tasking tool, which the actor creatively used to play flexible and exotic roles. Masks mocked authority and mimicked the jungle, and played a starring role in the show when they transformed Noumwende's body into multiple creatures: from a donkey to a monkey to a buffalo, in a direct address to "Mr. President." It was as if the show was mocking the authoritarian structure that made animals a symbol of dispossessed humanity. These physical and visual transformations were charged with critical gestures, laden with an African heritage that still lives in the shadows. The show was distinguished by its astonishing visual beauty, with lighting serving as a silent partner in the narrative, blending with the simple space to give it a mythical depth. The elements of the frame, wood, and lighting were used with extreme visual discipline, reflecting a profound scenographic awareness.

Noumwende relied on improvisation and the use of real audience members' names, in an attempt to break barriers and create live theater. While French was the official language of Burkina Faso until 2023, the show transcended language barriers, relying on physical language and rhythmic movement, conveying its message with universal eloquence and simple English sentences.

The show concludes with a direct call: "Flee from death, death is coming," followed by a painful cry: "That's enough... Leave me alone." It's a moment of confession that is not without defeat, but at the same time attempts to liberate humanity from all the myths and legends that inhabit it, even those long buried. Ultimately, "Mea Culpa" doesn't offer answers; rather, it opens wounds and invites contemplation. It transcends representation, becoming an artistic ritual that summons everything: memory, religion, the body, power, and guilt. It's as if the entire continent is confessing... and crying out: "My guilt is mine. ◆

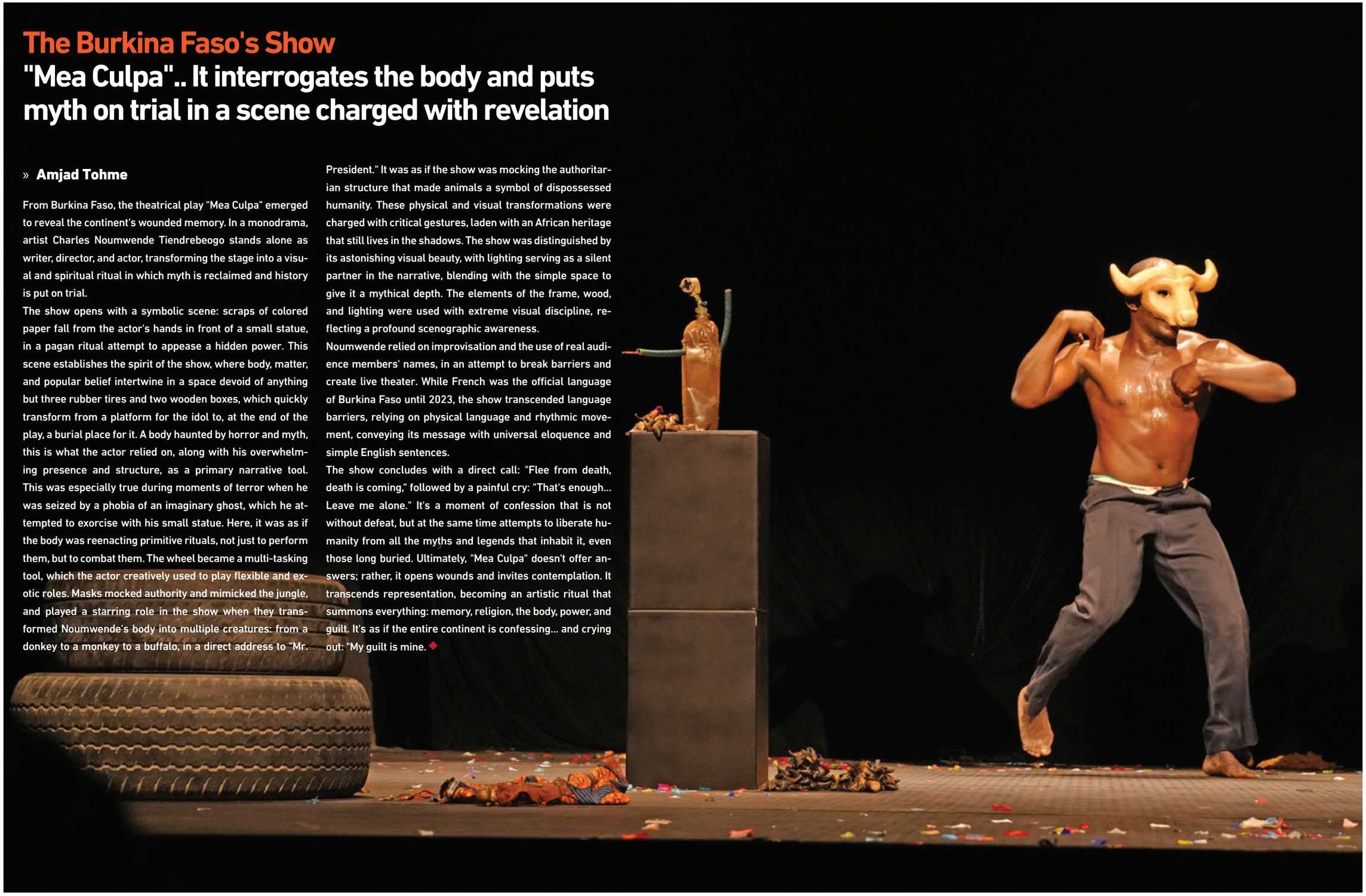

ITI Drama Committee Meeting

Dialogues Discuss the Concerns and Hopes of World Theater

» **Nour Ahmed**

Amidst an atmosphere of interaction and in-depth dialogue, the ITI Drama Committee meeting was held in Fujairah as part of the main events of the Fujairah International Monodrama Festival. The session was more than just an administrative meeting; it constituted a lively artistic space that transcended tradition, combining thought and pure creativity. The session was opened by Ms. Shin Jung-wen, Deputy Director General of the ITI, with a warm welcoming speech, in which she emphasized the importance of this meeting in shaping the ITI's next phase, especially with the entry and exit of new members. She then handed over the leadership of the dialogue to Mr. Lemmy Bonifacio, ITI World Theater Ambassador, who led the discussion smoothly and energetically.

The Artistic Character of the Session

The meeting was characterized by captivating artistic touches that added a cheerful spirit to the atmosphere amidst intense intellectual discussions. Moroccan artist Latifa Ahrar opened the session with a bizarre singing performance, interspersed with a slow walk through the audience, and ended it with a ritualistic singing scream that held everyone's breath. The session concluded with a speech by artist Ria Baki, the lead performer in the works of Lemi Bonifacio. She presented a Berber singing monologue accompanied by an exceptional physical performance, as if it were an unknown ritual that penetrated the atmosphere of intellectual discussions, bringing everyone back to the essence of pure art.

Interventions from the Depths of Suffering

Among the most prominent topics raised during the session were the interventions of representatives from several African countries. Mr. Pascal Wano from Benin, Mr. Taqi Said from Mauritania, and Mr. Fangdar Dorsouma from Chad, spoke about the major challenges facing theater in their countries. They emphasized the weakness of the artistic infrastructure, the lack of support, and sometimes the existence of harsh censorship restrictions that even lead to the arrest of artists during performances. Ms. Shin Jung Wen responded that the Authority's support is not limited to financial support, but extends to moral support, providing training opportunities, and rebuilding the understanding of theater in communities.

She emphasized that field visits to these countries will be the first step toward understanding actual needs, which may sometimes be a need for a "third eye" to observe and evaluate the work, or simply to open the door to cultural exchange.

Mr. Lemi Bonifacio presented a different, more philosophical vision, believing that a true artist does not need institutional support to create, but rather carries within them an inextinguishable spark, citing his personal experience coming from the small island of Samoa to the world.

Diversity of proposals and future aspirations

The proposals were not limited to presenting only suffering. They also diversified to include ideas about supporting open performance spaces such as the street and public squares, and not confining theater to traditional buildings. This idea was passionately put forward by Italian director Alessio Nardin, who called for a focus on "cultivating ideas" rather than chasing immediate results. Many also spoke about the importance of strengthening communication between theater professionals worldwide and creating new platforms for creative exchange and exchange.

Attendees' Positions and Opinions

In side meetings, a number of prominent figures expressed their opinions on the importance of the Fujairah Festival:

- Mr. Hazem Shebl, Chairman of the Egyptian Theater Authority, considered Fujairah today one of the most important theater platforms in the world.
- Mr. Mohamed Mounir El Araqi from Tunisia described the festival as one of the most prominent international theater events, expressing his pride in participating in its founding.
- Sudanese artist and theater director Ali Mahdi Nouri emphasized that Fujairah represents the global dream of every theater artist striving for true recognition.

This year's Drama Committee meeting was a milestone, bringing together thought, art, challenges, and dreams.

It is a meeting not only to redraw theatrical strategies, but also to sow new seeds in the soil of global art, where theater serves as a free and ongoing space for belonging, expression, and dreams. ◆

"Arab Pioneering Experiences" Symposium:

Monodrama: A Theater of the Self, the Other, and Arab Anxiety

» **Alaa Zarifa**

The second day of the Fujairah International Monodrama Festival hosted an in-depth intellectual symposium titled "Arab Pioneering Experiences in Monodrama." The symposium brought together two prominent figures in Arab theater: Syrian artist Zenati Qudsiyeh and Lebanese artist Rafiq Ali Ahmed, and Kuwaiti writer Fathia Haddad, who discussed the experience of the late Kuwaiti actor Abdul Aziz Al Haddad. The symposium was moderated by theater critic Dr. Ajaj Salim, who introduced the meeting with a philosophical vision that shed light on the essence of this art form. The symposium began with a documentary video presentation that explored the creative journeys of the artists honored at the symposium, paving the way for interventions characterized by boldness and existential honesty.

Open Questions

Zenati Qudsiyeh posed a series of fundamental questions about the concept of "the other" in monodrama: "Who is the recipient? Is it a traditional audience, or an assumed entity in the text? Are we witnessing a dialogue with the absent, or with the internally divided self?" She added, "The text of the monodrama arises not only from the event, but also from the tension inherent in the experience, and from the questions that remain unanswered."

He considered that this art, in its most honest form, does not seek to represent reality, but rather to question the self within it, and to deconstruct its relationship with the world, language, and memory. She believed that the monodrama, despite its seeming so individualistic, internalizes the other as a troubled mirror, an imagined adversary, or a partner in silence.

A profound discussion on the role and nature of the monodrama

For his part, Rafiq Ali Ahmed spoke from a position of long experience, recalling his beginnings from the social margins, when chance—and poverty—led him to the theater after he had dreamed of singing and music. He expressed his sadness after more than half a century of theater work, questioning the value of what he had presented to an audience experiencing a kind of schizophrenia between its civilized image as a theater audience and another that had returned to wearing its sectarian cloak outside the theater. Addressing his own experience in Lebanon, he asked, "Has everything I have presented throughout my career been in vain?"

Ahmed sparked a profound discussion about the nature of monodrama as an artistic genre based on ambiguity: Is it a drama of the self? Or a drama of society, broken by internal mirrors? Is theater sacred? Or is it a space for liberation from the sanctity of falsehood?

A Moment of Loyalty

The symposium dedicated a moment of loyalty to the late Kuwaiti artist Abdul Aziz Haddad, one of the pioneers of monodrama in the Gulf. Writer Fathia Haddad presented a moving testimony in which she reviewed his pioneering experience and recalled his television work "The Doctor" (1979), which depicted the loneliness of a clown who makes everyone laugh while suffering from invisible internal isolation. Haddad was obsessed with diversity and experimentation, and was able to deepen the monodrama to its most psychological levels, embodying through it the fragmentation of the Arab individual in the face of political, social, and existential anxiety.

The subsequent interventions proposed a vision of monodrama as an art that engages with reality through the "solo," but that is not reduced to the self, but rather reveals its tension with the group, with memory, with prevailing values, and even with language itself. The proposals unanimously agreed that this art is capable of producing a calm and lasting effect, resembling the effect of a butterfly, infiltrating consciousness far removed from the hustle and bustle of group performances, leaving a small, indelible scar.

The symposium, with its testimonies, questions, and discussions, constituted a vibrant intellectual space that rehabilitated monodrama as an art form still in the process of exploration—not as a "solo performance," but rather as a laboratory for seeing the self in its naked moment, and a bold voice in an Arab theater searching for itself in broken mirrors.◆

◆ Book Launch

"Contemporary Arab Monodrama: A Cultural Reading"

Safaa Al-Bili Adds Valuable Study to the Theatrical Library

As part of the activities of the second day of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival, the Royal Blue Hotel hosted the book launch of "Contemporary Arab Monodrama: A Cultural Reading" by Egyptian writer Safaa Al-Bili.

The book represents a qualitative addition to the Arab theatrical library, offering an in-depth study of monodrama in the Arab world, documenting its contemporary developments and transformations.

In a special interview about the book, writer Safaa Al-Bili noted that the book focuses on analyzing a group of artistic and cultural phenomena associated with monodrama, emphasizing the importance of presenting this theatrical genre in a "multi-voiced" or "polyphonic" style, which engages audiences, both readers and viewers. She added that monodrama has often been described as the "art of isolation" or the "art of boredom," but she explained that her study proved that this theatrical form has witnessed widespread popularity and remarkable development in recent times, transforming into a platform for expressing the political, economic, and social changes taking place in societies.

Al-Bili emphasized that her choice to launch the book within the Fujairah Festival was not a coincidence, but rather stemmed from her belief that this festival is the most prominent gathering of monodrama artists in the Arab world and internationally. She added, "I refused to publish the book anywhere else and insisted that it be launched here, in the Emirate of Fujairah, where the visions of artists and those interested in the art of monodrama from various countries converge."

It is worth noting that this publication is the thirty-second book in the writer's creative career, during which she has achieved numerous accomplishments in the fields of theater and artistic writing. The book received widespread attention from festival attendees, who praised the author's research efforts to document and study this prominent theatrical art form.◆

◆ Reception

Monodrama Festival Chairman Mohammed Saeed Al Dhanhani Hosts Egyptian Minister of Culture

His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, Director of the Emiri Diwan and Chairman of the Fujairah International Monodrama Festival, hosted His Excellency the Egyptian Minister of Culture, Ahmed Fouad Abdel Salam Hanou, in the presence of heads of delegations, undersecretaries, and cultural and theatrical figures from the UAE and other Arab countries.

During the meeting, Egyptian Minister of Culture Ahmed Fouad Abdel Salam Hanou spoke about the importance of the Fujairah International Monodrama Festival, which represents a global showcase for theater in various countries and provides an opportunity for cultural dialogue and interaction among creatives in the Emirate of Fujairah, a country renowned for embracing and encouraging creativity and providing all forms of support. Al Dhanhani also highlighted the importance of Arab cultural meetings and the need for coordination between institutions to formulate a sophisticated and distinguished Arab artistic and cultural project that reflects our authentic heritage. His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, Chairman of the Fujairah International Monodrama Festival, presented a symbolic souvenir to His Excellency the Egyptian Minister of Culture, a model of the historic Al Bidya Mosque, the oldest mosque in the UAE, built in 1446 AD. ◆

» **Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

◆ Workshop، Seminar and Shows Schedule

13/04/2025

	Time	Activity/Session			Venue
EVENTS	11:00 AM	**"Panel Discussion: 'Monodrama: Cognitive Excavations'** Kurt Eichelhof (South Africa) / Talal Ayoub (Tunisia) / Dr. Antonio Pizzo (Italy) / Haidar Abdullah Al-Shatari (Iraq) / Marwa Qara'uni (Lebanon) Moderator: Dr. Mohamed Samir Al-Khateeb (Egypt)"			**Royal M Hotel**
	12:00 PM	**Book Signing: "Yusuf Al-Ani and Theatrical Leadership**			**Royal M Hotel**
	Time	**Performance**	**Country**	**Type Of Performance**	**Venue**
PERFORMANCES	4:30 PM	**Expat Ticket**	**Saudi Arabia**	**Open-air spaces**	**Heritage Village**
	5:00 PM	**Rectangle**	**Iran**	**Official Competition**	**The Monodrama House Theater**
	7:00 PM	**Media Train**	**Spain**	**Official Competition**	**Dibba Association Theater**

Applied seminars for performances immediately after the show

◆ Editorial

A Global Stage
for Creating True Artists

» **Abir Shehab ***

Art festivals provide renewed opportunities for artists and cultures to meet, creating platforms that enhance artists' careers and advance their experiences. The 11th Fujairah International Monodrama Festival is one of the most prominent of these events, not only showcasing theater, but also creating it.

The festival represents a comprehensive school for artists, where participation is not limited to presenting a show, but also extends to interacting with artistic experiences from around the world. This cultural diversity creates an integrated educational environment that equips artists with new skills and helps them view art from multiple perspectives, making them more flexible and creative.

The festival administration invites artists from similar disciplines to participate in seminars and workshops, creating direct interaction between generations and experiences. Here, development is not only theoretical, but also practical and lively, pulsating with dialogue and experience. Every moment within the festival carries a message of encouragement for artists to break stereotypes and renew their artistic tools.

The scene would not be complete without mentioning the awards given to the most distinguished performances, which play a significant role in raising the level of positive competition. This incentive is directly reflected in the quality of the participating works, pushing artists to exert their maximum creative energy, which is subsequently reflected in the art scene in their countries.

From here, we can say that art festivals are not just seasonal celebrations, but rather true investments in the future of art and artists. They are essential milestones for every artist striving to develop, and for every society that sees culture as a path to advancement and progress. ◆

مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival | ISSUE 04 | April 13, 2025

SHAKESPEARE'S WIFE Rehabilitates a Disappeared Voice in Literary Memory

"Diary of a Defeated Actor"
Between the Coffin of Dreams and the Disappointments of Reality

"Arab Pioneering Experiences" Symposium:
Monodrama: A Theater of the Self, the Other, and Arab Anxiety

ITI Drama Committee Meeting
Dialogues Discuss the Concerns and Hopes of World Theater

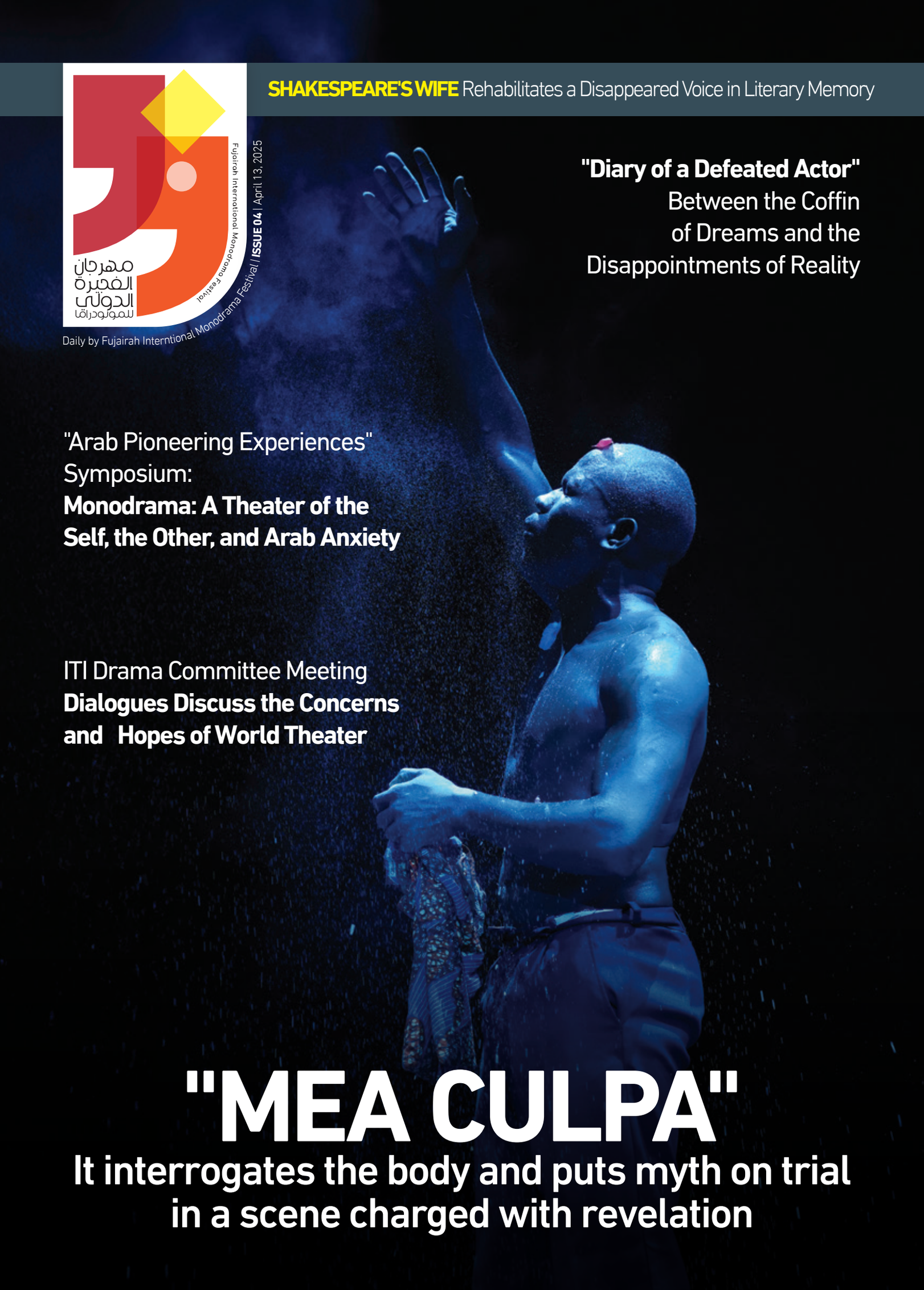

"MEA CULPA"

It interrogates the body and puts myth on trial in a scene charged with revelation